

موقع الأردن في تقرير المهارات العالمية للعام 2022

تعدّ "الأتمتة والتقنيات الرقمية" في غاية الأهمية؛ إذ تسهم في زيادة الإنتاج، وتحسين مستوى الإنتاجية، ورفع جودة الخدمات. وبحسب تقرير وظائف المستقبل الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي للأعوام 2020-2025، فمن المتوقع أن تختفي حوالي 85 مليون وظيفة بحلول منتصف هذا العقد، وأن يتم استحداث 97 مليون وظيفة جديدة.

وفي سياق تأثير الأتمتة والتقنيات الرقمية في سوق العمل العالمي، تجدر الإشارة إلى أن شركة "كورسيرا" التي أسستها جامعة ستانفورد في عام 2012، تعمل مع مختلف الجامعات والمنظمات لتقديم دورات تخصصية ودرجات علمية عبر الإنترنت في مختلف المجالات. وقد قدمت منصة "كورسيرا" ما يزيد على 4000 دورة تدريبية من خلال ما يزيد على 150 جامعة في العام 2020.

وقد نشرت "كورسيرا" تقريرها العالمي لعام 2022 حول المهارات المطلوبة، إذ رصد التقرير بيانات ما يزيد عن 100 مليون متعلّم في أكثر من 100 دولة استخدموا منصة "كورسيرا" لاكتساب مهارات جديدة خلال العام 2021. ويقيس التقرير المهارات في ثلاثة مجالات تعدّ الأكثر طلباً في سوق توظيف الاقتصاد الرقمي:



علم البيانات: ويتضمن المهارات المتعلقة بإنشاء المعلومات واستخدامها.



التكنولوجيا: وتتضمن المهارات المتعلقة بعلوم الحاسوب والرياضيات.



الأعمال: وتتضمن المهارات المتعلقة بإدارة الشركات وتشغيلها.

ويصنف التقرير مستوى إتقان المهارات في البلدان التي حصلت على درجة 76% أو أعلى بأنها متطورة. في حين تعتبر البلدان التي حصلت على درجة 51% - 75% تنافسية، والتي حصلت على 26% - 50% ناشئة، بينما التي حصلت على 25% أو أقل فتصنف متأخرة. وبالنظر إلى مستوى إتقان المهارات في الأردن، فقد تراجع أدائه بحوالي ثماني درجات عن العام 2021، إذ جاءت مرتبة الأردن 76 / 102 على المستوى العالمي، و 6 / 13 على المستوى العربي في العام 2022. في حين تصدرت الإمارات الدول العربية، وبترتيب عالمي بلغ 23 / 102.

ترتيب المهارات ومستويات الكفاءة في الأعمال والتكنولوجيا وعلم البيانات للعام 2022

الدولة	الترتيب	التغير في الترتيب	الأعمال	التكنولوجيا	علوم البيانات
الإمارات	23	9+	100%	33%	35%
السعودية	44	5+	91%	40%	15%
الكويت	46	5+	85%	31%	25%
تونس	56	16-	57%	44%	42%
قطر	61	8-	95%	13%	16%
الأردن	76	8-	47%	26%	33%
مصر	79	29-	35%	25%	30%
لبنان	81	25-	63%	20%	17%
عمان	92	9-	51%	8%	8%
المغرب	93	21-	11%	15%	19%
العراق	99	4-	14%	7%	4%
الجزائر	100	11-	3%	3%	11%
السودان	102	20-	12%	2%	3%

بايجاز، يحتاج الأردن إلى تحسين كفاءة مهارات العمل في مجالي التكنولوجيا وعلم البيانات لدعم أهدافه الوطنية نحو التحول الرقمي. وعليه، لا بد من التركيز على تعزيز تنافسية المهارات في مجال التكنولوجيا من خلال بناء مهارات الطلاب في قواعد البيانات، وأنظمة التشغيل، وشبكات الحاسوب، وتطوير المواقع الإلكترونية، وبرمجة الحاسوب، والحوسبة السحابية، وهندسة البرمجيات. كما يحتاج الطلاب إلى تحسين مهاراتهم في مجال علم البيانات وبالأخص في الرياضيات، وإدارة البيانات وتحليلها، والتعلم الآلي، والبرمجة الإحصائية، وعرض المعلومات والرسوم البيانية.